بماذا احلم

حلمه غريبا اليوم ، ما هذا الحلم ، هل هناك حلما يعاد فى نفس الحلم أكثر من مرة ب اشكال مختلفة و مع ذلك لا اتذكر ما هدف الحلم و ما النتيجة مجرد فتات احداث، هذا ما اخافه ، ما معنى هذا الحلم أن يذهب إلى مكان ثم يجده مسكونا، ومع ذلك يقف شجاعا يقول : من انت، ما شيطان الا بني آدم وانا اشيطن منك، فلتظهر ف فى تلك الحالة ل اسمح لك بالذهاب بسلام ، و هو يدرك فى تلك اللحظة أنه يخاف العفاريت و الجن و يخاف مواجهة المجرمين ف من اين له ب هذه الشجاعة والاقدام، هل جن هل وجوده مع جن جعله يجن ام كان هدفه قوى شديد ف أصبح لا يهمه شيء، انتهى الحلم و هو يهرب فى سيارة و يسب و يلعن الظالم و المسكين الذين سمحوا للمجرم ب أن ينتشر و يجد الثقة فى نفسه ف هذا جعله يشعر بالخزى ف هو يريد عندما يصحو من الحلم أن يعرف تفاصيل هذا الحلم و الا فماذا سيحكى ل نفسه حتى بماذا حلم.

مقلد الانبياء

و حلم بشخص غريب ، أوله آخره عجيب ،حلم كأنه اله برى الكون من فوق و يتابع اى شخص بكل سهولة عندما يختار ، ف وجد شخصا غريب الأطوار ، غنى بما يكفى ل يذهب كل يوم فى بلد تبعد عن الآخرى ب مسافة نصف كوكب، ولكن ما لاحظه كان غريبا بحق، لماذا يذهب هذا الرجل كل يوم فى بلد يمارس عليهم تمثيل دور نبى معين، لماذا يحدث ذلك، هل هذا هو الخضر الذى قابله موسى كما فى القرآن، يذهب إلى بلد يظهر عليها البدائية و العيش على الزراعة، ف يتكلم كأنه آدم ، ويقول انا آدم قد خدعنى الشيطان بعد أن احبنى الله أكثر منه عولمت الاسماء كلها ف انا اعرفكم واحدا واحدا ف هل تعلمون من انا !؟، إن الشيطان لكم عدو مبين ف احذروه و يجرى منهم قبل أن يسألوه من هو و يقول منهم أنه مجنون لا يفقه الا القليل، ثم يذهب إلى بلد أخرى عدوها هو العلم ، ولكن هذه المرة كأنه ادريس ، ف يقول ، تعلموا ف بئس الداء هو الجهل يقتل الإنسان و من حوله وانى ليكم صديق امين، ف ينبهرون به و منهم من يقول عنه أنه متعلم سطحى يريد الاطلاع ولا يهتم بالانطباع، ثم يذهب إلى قوم يعيشون فى جزيرة يمر عليهم فيضان مرة كل خمس سنوات، ف يقول لهم هيا الن نبدأ ف البناء ف يقولو بناء ماذا ، بناء الذى سيحمينا من الفيضان ف الله قد أتى إلى وقال الفيضان اقترب اصلا ، ف يظل يقول لهم يوما بعد يوم الفيضان غدا الفيضان غدا، و اشا قالو له انتا مجنون ،يقول انا نلعب بكم كما تلعبون انتم المجانين انتهم الجهلاء المساكين الذين ف الآخرة ستفقدو جنة النعيم، ف انا معكم لما تسألون انا رسول رب العالمين ، فيقول أحدهم سيبوكم منه إنه جن مسكون، ف يقررون قتله ف يعرف ذلك ف يهرب فى اقرب سفينة يقابلها، أنه شخص غريب حقيقة عجيب والذى لا يعلمه الناس أنه مريب، هو ليس الخضر، ف هو لنا حبيب ، انما هو مقلد الانبياء، فى الناس متلاعب لاعيب.

الحاكم المتعابط

فى قديم الزمان، عندما كان الإنسان عدو للعلم يذهب إلى اللامكان بلا استأذان ، ظهر حاكم يستخدم العبط ك ساتر ل أفعاله كان يحكم مجموعة من الملاحدة يكرهون الحاكم و القانون و المبدأ يريدون اللعب قبل انا يبدأ ، ف قالو له انت حاكم تريد ان تحكمنا ونحن اولى بذلك ف نحو نؤمن بالعلم و لا نحتاج من يذكرنا بالدين كلنا وحده ب عقله سليم، ف قال لهم افعلو ما

يحلو لكم مادام لن تؤذى الآخرين وأن آذيتمونى ف انا مسامح بعدين، ف قالو ماذا قال، اقصد بعدين نتكلم عشان ورايا حجات مهمة، العيال بوديهم المدرسة، ف ضحكو منه و قالو حاكم لطيف جميل سهل أن تستغلع صعب ان يستخدمك، ولكن ما لا يعلمونه أنه كان يضع كل شخص فى مكان ما هو افضل مكان يمكن أن يوضع فيه، ف الكاذب يضعه ف مكان يموت فيه الصادق و وهكذا، ولكن أتى يوم ما، عندما ظهر شخص ما أراد أخذ الحكم من ذلك الحاكم المستعبط ف قال لهم، كيف ترضون ل حاكم عبيط، ف الهيئة يظيط، وتيجى تسأله يعمل حويط، ألا تخاف أن يحكمك المستعبط و يعديك ف تكون مثله عبيط ف الهيئة تظيط و تتسأل تعمل حويط، أنه ل شيء مستبيط، ف سألوه ما معنى مستبيط؟ ف قال لهم إنه دليل على جهلكم المستفيض، ف قامو ب ثورة ضد الحاكم المستعبط، ف قال لهم سوف اترك الحكم ولكن ل من هل هناك شخص هنا يستطيع و من متى بدأ كلهم هنا يلعب ويلهو من منكم يملك المقدرة على حكم شعبا ملحدا لا يحترم شيء والله انها ل تكون حربا أهلية لو تركتها تحصل ل رأيت نفسى ف نظر الله ف الآخرة مثل الولية، لن اترك الحكم إلا ل شخص افضل منى ليس قوة بل رجاحة عقل ف من منكم يملك الرجاحة والله انها الجراحة، ف ظهر الشخص المشكك ف الناس و فيه حكمه و قال أنا ، ف قال المستعبط: الحديد اتنى يلا ،اسف على مقاطعتك بماذا تتميز عنى يا هذا انك أقل من طفل ب بزازة ، ف قال له إنك حاكم عبيط ف الجهل متسفيض وكانك ماشى على قشر بيض و ماسك بيض ، ف قال اجبنى، خدك ابنى ، ف قال أين !؟ اين اخدنى ابنك ؟، ف رد الحاكم ل يلعب معك ماذا كنت تظن هل تتعامل مع عقل طفل هل جننت

كاره حياته

ف نظر فى حلم جديد و اذا به يجد شخصا يجلس على مكتبه ، يبدو من مظهره أنه كاتب ، ويفكر و يقطع ف الورق و ينظر للسقف و يصرخ صراخا شديدا، أنه لا يكتب لايمكن أن تكون هذه كتابة لابد أنه يحضر عفريتا ما ، و وجد هذا الشخص ينظر إليه نظره غريبة، هل يرانى انا الحالم ، هل يرى أننى انظر له من فوق ، أنه لأمر مرعب بحق ، و تراجع الكاتب و نظر ف ورقته و كتب بسرعة شديدة ، ثم أحضر سكينا و قتل نفسه و نظر إلى و هو يبتسم، ف صحوت بسرعة من كثرة الرعب فى هذا الكابوس.

الكلب التائه

نظرت ف إذا بي فى حلم غريب، رأيت كلبا يسير ف الشارع و كأنه انسان، يذهب إلى أماكن لم يذهب إليها من قبل و إذا أتى إليه كلب لا يتكلم معه ولكن ينظر إليه نظرة اشمئزاز ، ف قولت فى نفسى الا ينظر إلا نفسه هل يشمئز الكائن من شبيهو ف كيف إذا سيحبه الناس أو ينظرون إليه نظرة افضل يجب أن تحب نفسك واشباهك حتى يحبوكم الناس، لماذا تفعل ذلك، ف ظل الكلب يهرب من كل شيء لا يقف على فعل شيء الا فترة قليلة ومن ثم يهرب، حتى شعر بالانهاك ف قرر الوقوف أمام طريق سيارات من دون قصد فقط ل يستريح ف داسته سيارة، ف استراح فعلا.